[169] وإذا وقع، هي الثانية. ولا يجنب الثالثة (1) أي لا يحتلم كما مر في الخبر الاول وغيره، أو أنه لا يلحقه خبث الجنابة وإن وجب عليه الغسل تعبدا، ويؤيده ما سيأتي في أخبار كثيرة أن النبي صلى ا عليه وآله قال: لا يحل لاحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من أهلي فانه مني. وفي خبر آخر: ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب إلا لمحمد وآله. وتنام عينه هي الرابعة، أي لا يرى الاشياء في النوم بيصره، ولكن يراها و يعلمها بقلبه، ولا يغير النوم منه شيئا كما مر. والتثاءب مهموزا من باب التفعل: كسل ينفتح الفم عنده، ولا يسمع صاحبه حينئذ صوتا. والتمطي: التمدد باليدين طبعا. وعدهما معا الخامسة لتشابههما في الاسباب ويرى من خلفه هي السادسة. ونجوه هي السابعة، والنجو: الغائط، وفيه تقدير مضاف أي رائحة نجوه. والارض موكلة هي الثامنة. ويمكن عدها مع السابعة علامة واحدة، وعد التثاءب والتمطي أو التطهر والختان على بعض الاحتمالات علامتين. وإذا لبس هي التاسعة. وفقا أي موافقا. و هو محدث هي العاشرة. 38 - البرسي في مشارق الانوار عن طارق بن شهاب عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال: يا طارق الامام كلمة ا وحجة ا ووجه ا ونور ا وحجاب ا وآية ا يختاره ا ويجعل فيه ما يشاء ويوجب له بذلك الطاعة والولاية على جميع خلقه فهو وليه في سماواته وأرضه، أخذ له بذلك العهد على جميع عباده، فمن تقدم عليه كفر با من فوق عرشه، فهو يفعل ما يشاء وإذا شاء ا شاء. ويكتب على عضده: " وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا " فهو الصدق والعدل وينصب له عمود من نور من الارض إلى السماء يرى فيه أعمال العباد، ويلبس الهيبة وعلم الضمير، (2) ويطلع على الغيب، (3) ويرى ما بين المشرق والمغرب فلا يخفى

_____ (1) أي هي العلامة الثالثة. (2) في نسخة: ويعلم ما في الضمير. (3) زاد في نسخة: ويعطى التصرف على الاطلارق. [*]

_____